غرب .

- الغرب : غيبوبة الشمس يقال : غربت تغرب غربا وغروبا ومغرب الشمس ومغيربانها . قال تعالى : { رب المشرق والمغرب } [الشعراء / 28] { رب المشرقين ورب المغربين } [الرحمن / 17] { برب المشارق والمغارب } [المعارج / 40] وقد تقدم الكلام في ذكرهما مثنيين ومجموعين (تقدم هذا في مادة (شرق)) وقال : { لا شرقية ولا غربية } [النور / 35] وقال : { حتى إذا بلغ مغرب الشمس وجدها تغرب } [الكهف / 86] وقيل لكل متباعد : غريب ولكل شيء فيما بين جنسه عديم النظير : غريب وعلى هذا قوله E : (بدأ الإسلام غريبا وسيعود كما بدأ) (عن عبد ا بن مسعود قال : قال رسول ا A : (إن الإسلام بدأ غريبا وسيعود كما بدأ فطوبى للغرباء . قيل : ومن الغرباء ؟ قال : النزاع من القبائل) .

أخرجه مسلم في كتاب الإيمان دون قوله : ومن الغرباء . . . إلخ وأخرجه أحمد 5 / 296) وقيل : العلماء غرباء لقلتهم فيما بين الجهال والغراب سمي لكونه مبعدا في الذهاب . قال تعالى : { فبعث ا غرابا يبحث } [المائدة / 31] وغارب السنام لبعده عن المنال وغرب السيف لغروبه في الضريبة (قال ابن منظور : غرب السيف أي : كانت تدارى حدته وتتقى . انظر : اللسان (غرب)) وهو مصدر في معنى الفاعل وشبه به حد اللسان كتشبيه اللسان بالسيف فقيل : غرب اللسان وسمي الدلو غربا لتصور بعدها في البئر وأغرب الساقي : تناول الغرب والغرب : الذهب (في اللسان : الغرب : الذهب وقيل : الفضة) لكونه غريبا فيما بين الجواهر الأرضية ومنه : سهم غرب : لا يدرى من رماه . ومنه : نظر غرب : ليس بقاصد والغرب : شجر لا يثمر لتباعده من الثمرات وعنقاء مغرب وصف بذلك لأنه يقال : كان طيرا تناول جارية فأغرب (انظر : ثمار القلوب ص 450 والحيوان 7 / 120 وحياة الحيوان 2 / 87) بها . يقال عنقاء مغرب وعنقاء مغرب بالإضافة . والغرابان : نقرتان عند صلوي العجز تشبيها بالغراب في الهيئة والمغرب : الأبيض الأشفار كأنما أغربت عينه في ذلك البياض . { وغرابيب سود } [فاطر / 27] قيل : جمع غربيب وهو المشبه للغراب في السواد كقولك : أسود كحلك الغراب